

الفائق في غريب الحديث

- فبينما أهل مكة في ليلة قَمَرَاءٍ إضحيان قد ضربَ اِ □ على أصدْمِ خَتَمِهم فما تطوفُ
بالبيت غيرُ امرأتين فاتتتا علىَّ وهما تَدْعُوْنِ اِنَ إسافاً ونائلاً فقلت : أنكحوا
إِدَّاهما الأخرى . فما ثناهما ذلك فقلت وذكر كلاماً فاحشاً لم يكن عنه فانطلقتا وهما
تُؤَلِّوْا لَوِ اِنَ وتقولان : لو كان هاهنا أحدٌ من أنفـارنا ! فاستقبلهما رسولُ اِ □ وأبو بكر
بالليل وهما ها بـطان من الجبل فقال رسولُ اِ □ : مالكما ؟ قالتا : الصابى° بين الكعبة
وأستارها قال : فما قال لكما ؟ قالتا : كَلِمَةٌ تملأُ الفم . ثم ذكر خروجَه إلى رسول
اِ □ صلى اِ □ عليه وآله وسلم وتسليمه عليه وأنه أوَّلُ من > ياه بتحية الإسلام وقال : فذهبت
لأُقْبِلَ بين عينيه فقدَءَ عَندى عنه صاحبه .

الرَّيْثُ : الإبطاء ورجل رَيْث . وعن الفرِّاء : فلان مُرَّيْثُ العينين إذا كان بطيء
النظر . أقرَّاء الشعر : أنحاؤه وأنواعه جمع قَرَوٍ ويقال للبيتين أو للقصيدتين : هما
على قَرَوٍ واحد وقَرَى واحد وجمع القَرَى أقرية . قال الكُميت : ... وعنده
للـَندَى والـَحرَمِ أقرية ... وفي الحروب إذا ما شاكِتِ الأهُبِ
وأصل القَرَوِ : القصد من قَرَوَتْ الأرض فسمىَّ به الطريق كما سمي بندحَوٍ من نحوت .
شَدِفَ وشَدِيدٌ أخوان ولكن شَدِفَ لا يتعدى إلا باللام . قال رجل من طيء : ... إذا لم يكن مال
يُرى شَدِفَتْ له ... صدورُ رجالٍ قد بَقَى لهم وَفَرُ
تجَهَّمتَه : كلح في وجهه وغلَّط له في القول من قولهم : رجل جَهَّمَ الوجه .
تَرَضَّعْفَتَه : بمعنى استضعفته كتعجلته وتقصَّيته وتَثَّيْبَتُّهُ بمعنى استفعلته . الذَّمُّبُ
والذَّمُّبُ كالضَّعْفِ والضَّعْفُ : حجرٌ كانوا ينصبونه فيعَبِدُ وتصبُّ عليه دماء الذبائح